

اسم البرنامج: ما وراء الخبر.

عنوان الحلقة: تردي الوضع الأمني باليمن وعلاقته بالاحتقان السياسي.

مقدم الحلقة: الحبيب الغريبي.

ضيوف الحلقة:

- نبيل البكري/ صحفي متخصص في شؤون الجماعات الإسلامية.

- أنور ماجد عشقي/ رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية.

- عبد الباقي شمسان/ أستاذ علم الاجتماع السياسي.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٠/١٨.

المحاور:

- تركيز الهجمات على العسكريين

- تطورات أمنية واختراقات كبيرة

- صالح وتحالفه مع القاعدة

- مستقبل المبادرة الخليجية

**الحبيب الغريبي:** أهلاً بكم، قتل عدد من العسكريين وأصيب آخرون في هجوم انتحاري استهدف قاعدة عسكرية للجيش اليمني في محافظة أبين جنوبي البلاد في أحدث حلقة من مسلسل استهداف العسكريين اليمنيين المستمر منذ شهور.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: مدى قدرة اليمن على حل أزماته داخلياً دون الاعتماد على التدخلات الإقليمية والدولية، وكيف سيؤثر الوضع الأمني على السياسي خاصة مع عدم ظهور نتائج واضحة للحوار الوطني حتى الآن.

لم يعد خافياً حجم التردي الأمني الذي يعيشه اليمن منذ شهور، فاستهداف المنشآت العسكرية صار شبه يومي كما أن سقوط قتلى من رجال الشرطة والجيش جراء عمليات الاغتيال المباشر أصبح لافتاً، وبالنظر إلى حالة التأزم السياسي المصاحب لهذا التدهور الأمني فإن اليمن يعيش مشكلة لم تتمكن الأطراف الفاعلة حتى الآن من التوصل إلى

بداية حل لها.

### [تقرير مسجل]

**محمد الكبير الكتبي:** ما فتئ الوضع الأمني في اليمن يفرض نفسه على واجهة الأحداث في ظل الاستهداف المستمر للعسكريين والمواقع العسكرية في بعض أنحاء البلاد وخاصة في الجنوب ، مقر قيادة اللواء ١١١ التابع للجيش اليمني بمنطقة أحور بمحافظة أبين الجنوبية كان مسرحاً للهجمات الأخيرة التي أسفرت عن مصرع عدد من العسكريين وإصابة آخرين بينهم قائد اللواء، وكما هو الحال دائماً يشتهب في مسلحي تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. يأتي الهجوم بعد يوم واحد من مصرع وجرح عدد من الجنود في هجومين منفصلين استهدفاً معسكرين للجيش بمحافظة البيضاء المجاورة التي ظلت تشهد مواجهات متكررة بين الجيش اليمني والمسلحين الذين يلوذون بتخوم المحافظة، ولكن محافظة أبجن المتاخمة لشبوة والبيضاء ممن جهة الشمال من أكثر مناطق نشاط المسلحين بل أنهم سيطروا على المحافظة وعلى شبوة المحاذية لها في مايو عام ٢٠١١ واستعاد الجيش السيطرة على المنطقتين بعد ذلك بنحو عام. الأميركيون الذين لا يخفون تنسيقهم مع السلطات اليمنية في محاربة مسلحي القاعدة قتلوا في نهاية أغسطس الماضي قائد الذهب الذي تعتبره صنعاء أهم قائد ميداني للتنظيم في محافظة البيضاء، واعتبر ذلك حينها ضربةً موجعةً للقاعدة لكن هجمات المسلحين استمرت واستهدفت بعد أقل من ثلاثة أسابيع من ذلك في هجمات متزامنة مواقع وعناصر عسكرية وأمنية بجنوب اليمن لتتجدد كل الأسئلة المتعلقة بدلالات استمرار استهداف العسكريين ومواقعهم خاصة في الجنوب، لماذا تستمر الهجمات والحملات العسكرية المكثفة لمواجهتها وما هو مغزى تركيزها على محافظات اليمن الجنوبية والمعلوم أن جنوب اليمن كله على فوهة بركان سياسي طالما قذف حممه، ثم ما هو مدى قدرة حكومة البلاد الحالية على السيطرة أمنياً؟

### [نهاية التقرير]

**الحبيب الغريبي:** موضوع حلقتنا نناقشه مع ضيوفنا من صنعاء الدكتور عبد الباقي شمسان أستاذ علم الاجتماع السياسي، و نبيل البكري الصحفي المتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية، ومن جدة الدكتور أنور ماجد عشقي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية والقانونية. أبدأ معك سيد البكري: في أي خانة يمكن أن وضع وتصنيف هذه الحادثة الأخيرة وسط المعتكرات الأمنية الآن في البلاد؟.

**نبيل البكري:** لا شك أن ما حدث اليوم هو استمرار لمسلسل دائم الحدوث على امتداد الشهور والأيام والأسابيع الماضية وهو لا يخرج في الإطار العام عن مسار أو اشتداد

الأزمة السياسية في المشهد السياسي اليمني، وهنا الملاحظة التي لا يمكن أن يخطئها أحد أنه كلما اشتدت وتيرة الأزمات السياسية في صنعاء كلما اشتدت هجمات القاعدة أو الهجمات التي لا يمكن الجزم مطلقاً بان تنظيم القاعدة يقف وراءها..

**الحبيب الغريبي:** آسفون انقطع فجأة الاتصال مع ضيفنا من اليمن، يبدو أنك ما زلت معنا سيد بكيري، تفضل.

**نبيل البكري:** أنا لازلت معك أسمعك.

**الحبيب الغريبي:** حدث انقطاع ولكن عادت الصورة.

**نبيل البكري:** Ok، وأنا أعتقد أن هذه العمليات التي تستهدف المؤسسات الأمنية والعسكرية هي لا تخرج في الإطار العام عن الاحتقان السياسي الموجود والأزمة السياسية الموجودة في اليمن اليوم، وفي نفس الوقت هي لا يمكن الجزم مطلقاً أن تنظيم القاعدة يقف وراءها كونها أصبحت مسألة القاعدة عبارة عن شماعة وفزاعة وأصبح هناك عمل يتم من خلال جماعات مسلحة مرتبطة بمراكز نفوذ ومرتبطة بأجهزة مخابرات إقليمية تصفي حساباتها على الأرض اليمنية تحت لافتة تنظيم القاعدة.

**الحبيب الغريبي:** ولكن سيد البكري.

**نبيل البكري:** أنا اعتقد..

### تركيز الهجمات على العسكريين

**الحبيب الغريبي:** لماذا هذا التركيز بالذات على المنتسبين للمؤسسة العسكرية هل من رسائل وراء ذلك؟

**نبيل البكري:** لا شك أن هذا المتغير الجديد الذي طرأ على .. إذا افترضنا أن تنظيم القاعدة يقف وراء هذه العمليات، أنه يستهدف المؤسسات الأمنية والعسكرية اليمنية، وهو خروج عن المألوف الذي يقوم به تنظيم القاعدة من استهداف للمؤسسات واستهداف للمصالح الغربية في المنطقة واليمن كما يدعي، هذا الاستهداف لا شك أنه يرتبط بمدى ارتفاع منسوب الأزمة السياسية والاحتقان السياسي في اليمن وارتفاع الصدام بين أطراف وقوى إقليمية ومصالح النفوذ هنا في اليمن، وبالتالي لا يمكن الجزم مطلقاً أو إخراج ما يحصل في اليمن عن الإطار العام للأزمة السياسية التي تشهدها اليمن في هذه المرحلة.

**الحبيب الغريبي:** وجغرافياً لماذا المحافظات الجنوبية بالتحديد؟

**نبيل البكري:** المحافظات الجنوبية هي.. ربما هناك ظرف الاحتقان السياسي أو اشتداد الأزمة السياسية هناك ربما تكون في أعلى درجاتها وحيث كون أن هناك مساحات شاسعة في الجنوب لا زالت غير مأهولة وبالتالي يمكن استخدامها من قبل هذه المجاميع فضلاً عن أن هناك تدخلات إقليمية واضحة في الجنوب من قبل قوى إقليمية تريد أن يكون لها نفوذ في الجنوب وبالتالي تستخدم هذه الجماعات في تنفيذ أهدافها ومخططاتها المرسومة في هذا الإطار.

**الحبيب الغريبي:** دكتور أنور ماجد عشقي كل هذه التطورات تجري تحت يافطة المبادرة الخليجية، المبادرة أنهت حكم علي عبد الله صالح، صحيح ولكنها يبدو أنها لم تحسب بدقة حسابات اليوم التالي مما صنع هذه الثقوب في الرداء إن صح التعبير، ما دقة ذلك؟

**أنور ماجد عشقي:** بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه. إذا أردنا أن نعالج مشكلة الإرهاب في اليمن لا بد أن ننظر إلى ثلاث مراحل: قبل الثورة، أثناء الثورة، بعد الثورة، قبل الثورة كانت هناك جماعات إرهابية ترعاها بعض الجهات المسؤولة والمتنفذة في داخل اليمن، وكانت لها أغراضاً معينة، أثناء الثورة قامت هذه المجاميع بمحاولة الاستيلاء على السواحل اليمنية وطبعاً السيطرة عليها، قام الجيش بدوره في ضرب هذه المجاميع الإرهابية التي نسميها إرهابية، النتيجة أصبحت الآن ما بعد الثورة أصبحت عملية انتقام من الجيش، وأصبحت يعني عملية تحديات بين الطرفين، هذه العملية لا تدار بهذا الأسلوب لا بد أن يكون هناك.. هؤلاء هم بشر وليس الطريق الوحيد هو قتلهم وليس الطريق الوحيد هو حربهم وإنما بالإمكان أن يكون هناك حوار مع قادتهم، حتى لو كان حواراً غير مباشر لأنه يجب أن ننظر ماذا يريدون؟ ما هي أهدافهم؟ لأنهم لم يسجلوا أهدافهم، لم يظهروا أهدافهم، إذن بهذا الأسلوب نستطيع أن نحد من هذه العملية الإرهابية، الأمر الثاني بالنسبة لعملية المبادرة الخليجية، المبادرة الخليجية كانت على أساس إنقاذ اليمن من حرب أهلية وتوجه اليمن إلى حل؛ إلى الاستقرار والأمن، وهذا الاستقرار والأمن سوف يجعل اليمن يتغلب على الكثير من مشاكله. نحن نعلم بأن اليمن ٩٠% من المشاكل الموجودة هي سببها الفقر فإذا عولجت مسألة الفقر حصل الاستقرار، حصلت هذه الأمور فإن اليمن سيكون من أفضل الدول العربية، وإذن لا بد للموضوع أن يعالج بخطة إستراتيجية متكاملة وليس فقط ..

### تطورات أمنية واختراقات كبيرة

**الحبيب الغريبي:** سنعود ربما لاحقاً إلى بعض التفاصيل، دكتور عبد الباقي شمسان: يعني كل هذه التطورات الأمنية والاختراقات الكبيرة، تحصل في وقت بدأ فيه الحوار

الوطني يعرج وربما يتعثّر قليلاً، هل تعتقد بوجود رابط موضوعي بين المشهدين، يعني علاقة تأثر وتأثير؟.

**عبد الباقي شمسان:** طبعاً هناك رابط موضوعي واضح وهو أن كثير من الأشخاص وكثير من الأطراف سوف تتضرر من مخارج الحوار ونحن اعتدنا اليمن أنك تسبق.. هناك عمليات تسويات سابقه أدت دائماً إلى الاعتراف لأول مرة بقوة دفع خليجية ودولية، يتم الحوار لمدة ستة أشهر وما زال الوضع مستمرا دون التوصل.. الآن محاولة تأزيم مخرجات الحوار وأن عمليات التصفيات والتفجيرات كلها عمليات في إطار الصراع السياسي، نجحت كثيراً في تحقيق أهدافها وهي شعور المواطن بالخوف ومحاولة أيضاً إضعاف ثقة المواطن بالنظام الجديد، وعدم قدرة النظام الجديد على حماية المواطنين وتوفير الأمن لهم، كل هذه العمليات مدروسة والنظام السياسي القائم هو ساعد في عدم الفصل بين تنظيم القاعدة والعمليات الأخرى، هناك عمليات اغتيال بمسدسات كاتم الصوت، حتى الآن هناك مئات العمليات لم تعلن وزارة الداخلية والجهات المسؤولة عن الشخصيات المسؤولة وراء ذلك، ودائماً تعيد العمليات إلى الجماعات الإرهابية دون توضيح وهذا ما خلط الأشياء، أما العمليات الحالية المرتبطة بالمعسكرات فأعتقد أن هناك معلومات لوجستية تقدم ومعلومات خطيرة تقدم إلى تلك الجماعات للقيام بهذه العمليات ومحاولة الخلط بين تأجيج الوضع في المناطق الجنوبية، الحراك الجنوبي واستهداف المعسكرات، هناك عملية ضغط وتأزم على المستوى المجتمعي و هناك تأزيم للحوار السياسي، كل هذه العمليات مدروسة وتقابلها..

**الحبيب الغريبي:** وكأنك تلمح إلى وجود يعني تواطأ من الداخل ربما من داخل المؤسسة العسكرية في هذه الحرب حرب فرض الأجنادات.

**عبد الباقي شمسان:** لا أوجه الاتهام للجماعات العسكرية للنظام السابق الذي يدعم وأعتقد أنه يقدم الكثير من المعلومات ويوظف الكثير، كان له علاقات مع تنظيم القاعدة سابقاً وربما يمدوه بالمعلومات، ولكن أيضاً هناك عمليات أخرى تقوم بها جماعات سياسية أيضاً تتداخل معها وكلها يتم إرجاعها لتنظيم القاعدة وهذا النظام يستفيد منه أيضاً من حيث تقديم الدعم، كان يجب على النظام السياسي أن يفصل بين عمليات الاغتيال للضباط في كاتم الصوت وبين التفجيرات التي تقوم بها جماعات، حتى الآن كل هذه العمليات ولم نصل إلا تحقيقات هناك عمليات للقاعدة أكيد ولكن أيضاً استهداف المعسكرات مؤشر على أن هناك جهات تقدم له المعلومات الدقيقة من حيث التوقيت ومن حيث عدد القوات، لا يمكن لتنظيم القاعدة أن يخترق تلك المعسكرات ومعرفة هذه التفاصيل فإن في الموقع وأيضاً المبادرة الخليجية لها الكثير من النواقص أو السلبيات من حيث أنها لم تحسم بعض الأطراف عند توقيع الاتفاقية، هناك أطراف كان ينبغي أن

تتسحب من الملعب السياسي وكان ينبغي أن تقدم الدعم المادي على السريع لتغيير حياة المواطنين، نحن أمام الآن نجحت تلك العمليات الإرهابية نجحت في إحساس المواطن بخوفه من الحياة اليومية، والهدف نجح الآن هناك خوف على حياة الناس هناك أيضا هدف يقول أن الدولة غير قادرة على حماية الناس.

## صالح وتحالفه مع القاعدة

**الحبيب الغريبي:** اسمح لي فقط دكتور أن أستخلص من كلامك وأن أصنع سؤال إن صح التعبير للسيد نبيل البكري، يعني كلام كثير يقال منذ فترة أن ظلال النظام القديم ما زالت موجودة في اليمن وأن الرئيس السابق علي عبد الله صالح قد يكون عقد حلف استراتيجي هكذا يقال في التحالف مع تنظيم القاعدة، يعني ما تفديرك لوجهة هذه المعطيات وهذه التحالفات؟

**نبيل البكري:** أنا أعتقد أن الناظر للمشهد السياسي اليمني على امتداد أو في هذه الفترة تحديداً لا يعوزه كثير من الشواهد على وجود أكثر من أو على إمكانية حدوث أكثر من تحالفات سياسية من هذا القبيل لكون كل الشواهد اليوم تدل على أنه لا زال للنظام القديم أو إن صح التعبير وهذه هي الحقيقة أنه النظام الذي غادر حيث لم يغادر غير رأس النظام وبقاء كل أذرع النظام وكل أفراد ورجاله لا زال يتحكمون في كثير من المؤسسات العسكرية ولا يزال يرتبطون ولائياً بالنظام السابق أو برأس النظام السابق إن صح التعبير وبالتالي مسألة الحديث عن تحالفات من هذا القبيل ليس صحيحاً لأنه ليس هناك معلومات دقيقة ومؤكدة، لكن شواهد الواقع السياسي والأحداث الأمنية الأخيرة أو التي تمت خلال امتداد الفترة الماضية والسنتين الماضيتين كلها أحداث تصب في صالح الرؤية التي كان يطرحها النظام السابق في أنه في حال تم إزاحته من المشهد السياسي فإن البديل ستكون هي الجماعات الإرهابية والقاعدة وأنه كما نذكر هناك تصريح للرئيس السابق بأنه سيكون هناك بدل لنظامه سيطرة القاعدة على كل من مأرب وشبوة وأبين والبيضاء، قال ذلك بالحرف الواحد في إحدى تصريحاته وبالتالي نحن اليوم لا نستبعد وجود أكثر من عام خاصة وأن القاعدة لم تعد قاعدة وإنما أصبحت قواعد كثيرة ومتعددة ويمكن استخدامها حسب الغرض من قبل الأطراف التي تريد تنفيذ أجنداث معينة في المشهد السياسي وتعكير جو الحوار الوطني في هذه المرحلة.

**الحبيب الغريبي:** أشكرك سيد نبيل، سأعود إليك لاحقاً ولكن بعد فاصل قصير نتوقف عنده ونناقش بعده الوضع السياسي في اليمن خاصة مع عدم ظهور نتائج واضحة للحوار الوطني حتى الآن نرجو أن تبقوا معنا.

## [فاصل إعلاني]

## مستقبل المبادرة الخليجية

**الحبيب الغريبي:** أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي نناقش فيها الآثار السياسية لاستمرار تدهور الوضع الأمني في اليمن، دكتور أنور ماجد عشقي يعني هل الدور الخليجي انحصر وانتهى فقط بوضع المبادرة الخليجية أم أنه مطلوب من الخليجين أكثر الآن يعني يقال أو هناك أصوات تنادي الآن صراحة في اليمن بأن تنغمس أكثر بلدان الخليج في التفاصيل السياسية باعتبار أن الملف ملف اليمن هو ملف إقليمي وخليجي بامتياز؟

**أنور ماجد عشقي:** طبعاً دول مجلس التعاون لا تحب أن تتدخل في الشؤون الداخلية بالنسبة لليمن، دول مجلس التعاون هي ترسم الطريق خريطة طريق لهم كي يصلوا إلى الطريق إلى النهاية الطيبة الجيدة بالنسبة للأمن والاستقرار والتقدم، مسألة طبعاً لو نظرنا وشخصنا حالة الإنسان اليمني إحنا في مركزنا إحنا مستشارين ولا زلنا للثورة اليمنية الإنسان اليمني حتى الإرهابي عندهم نبيل، ما عمرنا سمعنا أنه الإرهابيين دول فجروا مستشفى ما فجروا مدرسة ما فجروا أي مؤسسة حكومية، كل هذه العمليات كانت ضد الجنود فإذن هنا في نبل في العملية هذه حتى المجرمين نبلاء، فإذن معناها لا بد أيضاً دول مجلس التعاون أن تبادر بعملية واحدة، أهم شيء أنها يعني تستثمر بعض الأموال فيما يمكن أن يكون داخل اليمن طالما أنها لا تتعرض هذه المؤسسات للعمليات الإرهابية، الأمر الثاني الحوار يجب أن يمتد حتى إلى الإرهابيين بطريقة أو بأخرى، الحوار الآن مستمر في اليمن صحيح في مد وجزر وهناك في أمور نفسية لابد أن تصحح، في الجنوب الإخوان في الجنوب يعني عانوا كثيراً من خلال الوحدة ويريدون الانفصال، الانفصال ليس حلاً ولكن وضعت حلول أخرى وضع حل طبعاً الفدرالية بخمس أقاليم اختلفوا فيها حتى الآن في ست أقاليم، ثلاثة أقاليم جنوبية وثلاثة أقاليم شمالية اختلفوا فيها، الآن في مبادرة جديدة من داخل اليمن وليس من خارج اليمن أن تكون المحافظات هي عبارة عن ولايات طبعاً هذه برضه كان حلاً، الكثير وافق عليه، فنحن..

**الحبيب الغريبي:** ولكن دكتور أيضاً..

**أنور ماجد عشقي:** نحن نريد..

**الحبيب الغريبي:** أيضاً هناك تنامي الآن مع تعطل الحوار يعني انغماس أكثر في فكرة الانفصال خاصة للجنوب وحتى من دعا صراحة إلى استعادة ما يوصف بدولة عدن ليس على أساس أنها أحد الأقاليم ولكن كدولة منفصلة، هنا السؤال باعتبار أن اليمن هو أحد مكونات الفضاء الجيوسياسي للخليج، يعني ليس من الناحية الجغرافية ولكن أيضاً

من الناحية السياسية، يعني ألا يفترض أن يوجد تدخل خليجي إلى حد ما حاسم هذه المرة خاصة مع ظهور فكرة الانفصال؟

**أنور ماجد عشقي:** الحقيقة طالما أن الحوار مستمر وأن هناك إرادة للحوار فلا بد أن يظل هذا الحوار، هناك طبعاً الحوثيين هناك بعض الحراك لهم علاقة مع دول أجنبية تمولهم وتعطيهم لكن يظل اليمني اليمني، يظل الإنسان اليمني ولاؤه الأساسي هو لليمن، فهذه الأمور لا تؤثر ١٠٠% فيهم طبعاً فإذن لا بد أن يكون هناك حوار ولا بد أن يكون هناك تقارب في وجهات النظر ولا بد أن يستمروا في هذا الحوار وأنا أرى بأن هذا الحوار قد نجح نجاحاً يعني إلى حد معقول والاستمرار في الحوار أفضل من ترك هذا الحوار..

**الحبيب الغريبي:** دعني..

**أنور ماجد عشقي:** حتى لو ظل أكثر من سنة.

**الحبيب الغريبي:** دعني أسأل الدكتور عبد الباقي شمسان ما إذا كان فعلاً الحوار أو يوميات الحوار واعدة إلى حد الآن دكتور؟

**عبد الباقي شمسان:** نعم بالنسبة للحوار أكيد سيكون هناك مخارج بقوة دفع خارجية وداخلية والآن يبدي الرئيس في المناطق الجنوبية، ولكن المسألة ليس بمخارج الحوار إلى إقليم أو إقليمين هذه أطروحات سياسية حتى الآن من الذي يقول أن الدولة البسيطة لا تحقق الصالح العام اليمني ومن الذي يقول إقليمين، يعني هناك محاولة لتعكير وتأزيم الحوار وكنا قد تحدثنا قبل شهر بأنه كان ينبغي أن تقوم بعمليات مصاحبة للحوار يعني تمتص الكثير من السخط الشعبي في الجنوب وتعيد الثقة للمواطنين بالدولة الجديدة، دول الخليج معنية أولاً وأخيراً بالتسوية لأنها التسوية السياسية في الدول الهشة إذا لم يتم فيها يتبعها إحداث تغيير بحياة المواطنين وإذا لم تقم بالضغوط وممارسة الضغوط على كثير من اللاعبين السياسيين والعسكريين في الساحة فإن الحوار الوطني لن يفضي إلى شيء، قد نخرج إلى إقليم أو إقليمين ولكن الصراع سوف يستمر والانفلات الأمني سوف يستمر والخليج معني أولاً وأخيراً في الاستقرار باليمن، الحوار ربما بقوة الضغط وربما نستطيع ممارسة الضغوط وتحديد إقليم أو خمسة أقاليم ليس هاماً المهم هو وصول الجماعات إلى توافقات حقيقية طالما أن التسوية السلمية تمت من دول الخليج وبرعاية دولية كان ينبغي إحداث تغيير في حالة المواطنين، كان ينبغي ممارسة الضغوط على كثير من الشخصيات التي الآن تحاول أن تأزم الحوار كان ينبغي إعادة الثقة للمواطنين، هناك تأخر في الدعم الخليجي لليمن وتدهور بالأحوال المعيشية نحن لا نعاني فقط من الحوار، لكن هناك تدهور في الأحوال المعيشية هناك انفلات أمني، البيئة اليمينية بيئة



طاردة للاستثمار نحن بحاجة إلى استقرار امني، بحاجة إلى دعم سريع يحدث..

**الحبيب الغريبي:** ولكن دكتور..

**عبد الباقي شمسان:** لكي يشعر الناس بالتغيير.

**الحبيب الغريبي:** يعني إذا ما استمرت هذه العمليات واستمر هذا التدهور الأمني إلى أي حد يمكن أن يكون مجلبة للتدخل الخارجي؟

**عبد الباقي شمسان:** هو طبعا حتى الآن نحن في منطقة صحيح خطرة ولكنها قادرة وما زال الوضع تحت السيطرة يعني الأشخاص أو تقريبا الكثير من المؤشرات هي تحدد من هؤلاء الأطراف الذين يقومون بهذا الدور، نحن بحاجة إذا استمر الوضع بهذا الحال والأطراف خاصة بوجود السلاح ووجود الكثير من الأسلحة مع الجماعات وتسليحها وتداخل عناصر القاعدة على الحراك الجنوبي وعلى العمليات الإرهابية، كل هذا التداخل بالأصل سيربك المشهد وسيؤدي حتماً إلى الانفلات، ولكن دعم النظام السياسي وتقديم الدعم الشديد وممارسة الضغوط على الكثير من الأطراف المعروفة، ربما يخرج البلد من هذا المأزق، كنا قد طرحنا بالسابق ما هو الصالح العام هل هو الفدرالية أو الأقاليم هذا ليس إصلاحاً سياسياً نحن أمام المصلحة العامة، المصلحة العامة تقتضي شكل ما وليس.. هنا الآن المسألة هناك طرف يريد أن يأزم عندما اشترط شروطاً، لا شروط في التفاوض، هناك توافق حول الصالح العام هنا ليس يوجد توافقات بل تأزمات..

**الحبيب الغريبي:** اسمح لي فقط سؤال أخير وباختصار دكتور أنور يعني في عناوين فقط ما هي الضمانات التي يجب أن تتوفر لتصل هذه الخارطة هذه المبادرة الخليجية لنهاياتها المرسومة باختصار لو سمحت؟

**أنور ماجد عشقي:** لا استثمار بلا استقرار، لا بد أن يكون هناك الاستقرار، بالنسبة لدول مجلس التعاون لا تريد أن تتدخل في الشؤون الداخلية لأنه أي دولة تتدخل في شؤونها الداخلية وقتها تنظر إلى مصلحتها، نحن نريد أن تكون مصلحة اليمن هي الأساس وليس مصالح الدول لا مجاورة ولا عالمية، إذن لا بد بأن يقوم اليمنيين بأنفسهم بحل هذه المشكلة ويحققوا هذا الاستقرار وشكراً.

**الحبيب الغريبي:** شكراً جزيلاً للدكتور أنور ماجد عشقي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية والقانونية وأشكر الدكتور عبد الباقي شمسان أستاذ علم الاجتماع السياسي ونبيل البكري الصحفي المتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية، بهذا تنتهي هذه الحلقة من برنامج من وراء الخبر نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد، إلى اللقاء.